لَيْثٌ عَلَيْه من البَرْدِىّ ِ هِبْرِيَةٌ ... كالمَزْبَرَانِيّ ِ عَيّارٌ بأَوْصالِ

قال ابنُ بَرّىّ : أَي يَذْهَبُ بأَوْصَالِ الرّ ِجال إِلى أَجَمَتِهِ . ورُوِىَ بالّلام عَيّالٌ وهو مذكور في مَوْضِعه . وأَنشد الجوهريّ : .

لَمّا رَأَيْتُ أَبا عَمْرو رَزَمتُ لَهُ ... مِنّى كما رَزَمَ العَيّارُ في الغُرُفِ

جمع غَرِيفٍ وهو الغَابَةُ : والعَيّار : اسمُ فَرَس خالدِ بن الوَلِيدِ رَضِيَ ا عنه وكانَ أَشْقَرَ فيما يُقَال . وقال السّ ِراجُ البلْقينيّ في قَطْر السّ َيل : لعلّه مأْخُوذٌ من قولهم : رَجُلٌ عَيّارٌ إِذا كان كثيرَ التّ َطْوافِ والحَرَكَة ذَكِيّا . وأَنشد لمُضْرّ ِسِ ابنِ أَنَس المُحَارِبيّ : .

ولَقَدْ شَهِدْتُ الخَيْلَ يَوْمَ يَمَامَةٍ ... يَهْدِى المَقَانِبَ فارِسُ العَيّارِ والعَيّارُ : عَلَمٌ من أَعْلامِ الأَناسِيّ . والعَيْرَانَةُ من الإِبِلِ : النّاجِيَةُ في نَشَاطٍ سُمّ ِيَت لِكَثْرَة تَطْوَافِها وحَرَكَتِهَا . وقيل : شُبّ ِهَت بالعَيْرِ في سُرْعَتِهَا ونَشَاطِهَا . وليس ذلك بقَوِيّ . وفي قَصِيد كَعْبٍ : عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بالنّ َحْضِ عن عُرُضٍ . هي النّاقَةُ الصّ ُلْبَة تَشبيهاً بعَيْر الوَحش والأَلِفُ والنّ ُونُ زائدتان . وعِيرَانُ الجَرَادِ بالكَسْرِ : أَوائلُه الذاهِبَةُ المُتَفَرّ ِقَةُ في قِلّ َةٍ كالعَوائِر . وأَعْطَاهُ من المَالِ عائِرَةَ عَيْنَيْنِ أَي ما يَمْلَؤُهما وقد ذُكِرَا في ع و ر . والعارُ : السّ ُبّ َة والعَيْبُ . وقِيلَ : هو كُلّ ُ شَيْءٍ لَزِمَ به سُبّ َةٌ أَو عَيْبٌ والجمع أَعْيَارٌ . ويُقَال : فلانٌ ظاهِرُ الأَعْيارِ أَي العُيُوب . وقد عَيّ َرَهُ الأَمْرَ ولا تَقُلْ : عَيّ َرَه بالأَمْرِ فإِنّ َهُ قَولُ العَامّ َة ؛ هكذا صَوّ َبَه الحَرِيرِيّ ُ في دُرّة الغَوّاص . وقد صَرّ َح المَرْزوقيّ في شَرْحِ الحَمَاسة بأَنّه يَتَعَدّ َى بالباءِ قال : والمختار تَعْدِيَتُه بنَفْسِه قاله شَيْخُنا . وأَنشد الأَزهريّ ُ للنابِغَة : .

وعَيّ َرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ ... وهَلْ عَلَيّ َ بأَنْ أَخْشَاكَ من عَارِ